

## الدر المنثور

ا قال " قبض رسول ا صلى ا عليه وآله يوم حنين قبضة من الحصى فرمى بها في  
وجوهنا فانهزمنا فما خيل إلينا إلا أن كل حجر أو شجر فارس يطلبنا " .  
وأخرج البخاري في التاريخ وابن مردويه والبيهقي عن يزيد بن عامر السوائي - وكان شهد  
حنينا مع المشركين ثم أسلم - قال : أخذ رسول ا صلى ا عليه وآله يوم حنين قبضة من  
الأرض فرمى بها في وجوه المشركين وقال : ارجعوا شاهت الوجوه فما أحد يلقاه أخوه إلا وهو  
يشكو قذى في عينيه ويمسح عينيه .  
وأخرج مسدد في مسنده والبيهقي وابن عساكر عن عبد الرحمن مولى أم برثن قال : حدثني رجل  
كان من المشركين يوم حنين قال : لما التقينا نحن وأصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله لم  
يقوموا لنا حلب شاة إلا كفيناهم فبينما نحن نسوقهم في أديارهم إذ التقينا إلى صاحب  
البغلة البيضاء فإذا هو رسول ا صلى ا عليه وآله فتلقنا عنده رجال بيض حسان الوجوه  
قالوا لنا : شاهت الوجوه ارجعوا .  
فرجعنا وركبوا أكتافنا وكانت إياها .  
وأخرج البيهقي من طريق ابن إسحق حدثنا أمية بن عبد ا بن عمرو بن عثمان بن عفان أنه  
حدث أن مالك بن عوف ه بعث عيونا فأتوه وقد تقطعت أوصالهم فقال : ويلكم ما شأنكم ؟  
فقالوا : أتانا رجال بيض على خيل بلق فوا ما تماسكنا أن أصابنا ما ترى .  
وأخرج ابن مردويه والبيهقي وابن عساكر عن مصعب بن شيبة بن عثمان الحجبي عن أبيه قال "  
خرجت مع النبي صلى ا عليه وآله يوم حنين وا ما خرجت إسلاما ولكن خرجت اتقاء أن تظهر  
هوازن على قريش فوا إني لواقف مع رسول ا صلى ا عليه وآله إذ قلت : يا نبي ا إني  
لأرى خيلا بلقا .  
! قال : يا شيبة إنه لا يراها إلا كافر .  
فضرب بيده عند صدري حتى ما أجد من خلق ا تعالى أحب إلي منه فقال : فالتقى المسلمون  
فقتل من قتل ثم أقبل النبي وعمر ه أخذ بالجام والعباس أخذ بالغرر فنادى العباس ه :  
أين المهاجرون أين أصحاب سورة البقرة ؟ - بصوت عال - هذا رسول ا صلى ا عليه وآله .  
فأقبل الناس والنبي صلى ا عليه وآله يقول : أنا النبي غير كذب أنا ابن عبد المطلب  
فأقبل المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال النبي صلى ا عليه وآله : الآن حمي الوطيس "